

ما حكم صلاة الضحى ؟ وبيان فضلها ؟ وعدد ركعاتها ووقتها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم قال رحمه الله وصلاة الضحى وقد اجمع العلماء على استحباب ركعتي الضحى. ودليل استحبابها ما في الصحيح ما في ما في صحيح مسلم - 00:00:00 من حديث أبي ذر مرفوعاً يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة. وكل تسبيبة صدقة إلى أن قال ويجزى من ركعتان يركعهما من الضحى ركعتان يركعهما من الضحى ومن عظم فضلها فقد أقسم الله عز وجل بها أو بوقتها. قولان لأهل التفسير في قول الله عز وجل - 00:00:20

ضحى وهما قولان من باب خلاف التقاء نوع لا من باب خلاف التضاد فتحمل اقسام الله عز وجل بالصلاحة عيناً وبوقتها مثل والعصر فسرت بالاقسام بالصلاحة وفسرت بالاقسام بالوقت. والصلاحة عظيمة والوقت عظيم ولا تعارض بين القولين. فيحمل - 00:00:44 لقول العلماء اذا احتمل اللفظ معنيين او اكثر لا تنافي بينها حمل عليهما وقد اجمع العلماء على ان اقلها ركعتان. وبرهان الركعتين ما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال أوصاني - 00:01:07 خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ورکعني الضحى وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها اربعاء. لما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه - 00:01:27 وسلم يصلى الضحى اربعاً ويزيد ما شاء الله وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنها انه صلاها ثمانية. وفي صحيح البخاري من حديث ام هانى في يوم الفتح. قالت فاغتسل فسترته - 00:01:48 بثوب فصلى الضحى ثمانية ركعات. وفي صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمانية ركعات وقد روی عنه انه صلى رکعة. وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02 من صلى الضحى ثنتي عشرة رکعة بنى الله له قصراً في الجنة ولكنه حديث ضعيف ولذلك اختلف العلماء في اكثرها هل لصلاة الضحى حد اكثري على قولين لاهل العلم والقول الصحيح عندي انه لا حد لاكثرها - 00:02:23 فلك ان تصلي ما دام الوقت باقياً ما فتح وشتئ ما فتح الله عليك وشتئ من الصلوات فمن اراد ان يصلى ركعتين اربعاً ستة ثمانية عشرة مثني مثني ذلك. وعلى ذلك قول عائشة رضي الله عنها - 00:02:46 كان يصلى الضحى اربعاً ويزيد ما شاء الله واول وقتنا من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح ويقدر في التوقيت المعاصر بعشرين دقيقة - 00:03:06 وهي تنتهي اذا توسطت الشمس كبد السماء وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم. وحين يقوم قائمه الظهرة رأي وقوف الشمس في كبد السماء وهو وقوف في عين الرائي - 00:03:34 وهي تقف قرابة الربع بالاكثر الى عشر دقائق بالاقل. فمتى يعني قبل اذان الظهر بعشرين دقيقة او ربع ساعة تترك التنفل. انتهت وقت الضحى وقد ذكر العلماء ان افضل اوقات ايقاع صلاة الضحى اخره. لما في صحيح مسلم من حديث أبي ابي الانصارى - 00:03:52 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال. ترمظ الفصال الفضيل هو ولد الناقة ففي بداية الصبح ما تكون الارض حارة فيكون جالساً عليها فاذا احترت الارض قام الفضيل ليحمي جسده من حرارة الرمظاء - 00:04:17

يعني عند اشتداد الضحى اللي يسميه المصريون الضحى الكبير يعني الساعة الحادية عشرة والنصف مثلا في هذا الزمان فان قلت وما الذي يسميه العامة بصلوة الاشراق؟ فنقول ليس في الشرع شيء اسمه صلاة اشراق وانما صلاة الاشراق هي صلاة الضحى لكن في 00:04:37 -

ولوقتها. كما انه كما ان صلاة الاوابين ليست صلاة جديدة بل هي صلاة الضحى ولكن في اخر وقتها. فان صلية الضحى في اول وقتها فالعامة تسميتها صلاة الاشراق ولا اصل لهذه التسمية. وان صليتها في اخر وقتها فالنبي صلی الله علیہ وسلم صلی 00:05:03 - مها بصلوة الاوابين 00:05:23 -